

## التدريس بالمقاربة بالكفاءات ودوره في التأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي

أ. فوكراش زوييدة /أ. العوادي فوزية/ أ. عبروس حكيمية  
جامعة الشلف الجزائر

## الملخص :

## أهداف الدراسة:

- معرفة إذا ما كانت طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات و إذا كان محتوى البرنامج التدريسي في المقاربة بالكفاءات و إذا كانت الوسائل و الإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات تزيد من دافعية التعلم لدى التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

**التساؤل العام:** هل عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

- **الفرضية العامة:** عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

## المنهجية المتبعة :

كانت عينة البحث 40 استاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي والمنهج المتبع استخدمنا المنهج الوصفي لأنه الملائم للدراسة أما الأدوات المستعملة في الدراسة: تم استخدام الاستبيان و هو أداة للحصول على المعلومات و الحقائق و الوسائل الإحصائية: تم استعمال النسب المئوية. و قد أسفرت النتائج النهائية إلى أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات و الإعتماد على المنهج الجديد له دور في زيادة دافعية التعلم للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وكما زاد من القرب التفاعلي بين المربي و المتعلم ، وذلك بتقاسم العمل التعليمي التعليمي وهو ما يؤكد على ايجابية هذا المنهج في تطوير و تنمية المردود الحركي للمتعلم، كما استخلصنا أن المشكل الأساسي يكمن في نقص الإمكانيات و الوسائل المختلفة خاصة الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية سواء أسبوعيا أو سنويا .

**الكلمات الدالة :** المقاربة بالكفاءات ، دافعية التعلم ، التدريس ، حصة التربية البدنية و الرياضية

## مقدمة : ...

- شهد المجال البيداغوجي تطورا شمل كل جوانب العملية التربوية: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، الوسائل، التقييم، طرق التدريس وأساليبه التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار ما يناسب هدفه. ومن بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم، مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليها إكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يجعل دون امتلاكه لمنطق الإنجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف، الخبرات، المهارات المنظمة والاداءات، والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعليمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

حيث إنعكست على الأستاذ الذي أصبح دوره الموجه والمقترح والمساعد لتجاوز العقبات، ومن الطبيعي و المعروف أن هذا التغيير سيؤثر عليه في عدة جوانب مختلفة، و من هذه النواحي دافعيته إتجاه العمل والتكيف مع هذه المنظومة الجديدة ولع الحركات الاحتجاجية المتكررة والإضرابات المفتوحة التي قام بها أساتذة التعليم خلال السنوات الأخيرة، والتي شلت المؤسسات التربوية لفترات طويلة ومتقطعة، دليل على رفض الأساتذة لواقعهم المهني المعاش؛ وسعيا منهم إلى توفير ظروف وأحوال عمل أحسن، ولضمان درجة مناسبة من الأمان والاستقرار الوظيفي، كما قد تكون هذه الحركات الاحتجاجية وغيرها من مظاهر الاستياء نتيجة لتعرض أساتذة التعليم كغيرهم من العاملين في ميادين الخدمات الاجتماعية الإنسانية لكثير من الضغوط المتولدة من مصادر شتى.

و نالت التربية البدنية و الرياضية كغيرها من المواد الأخرى نصيبها في ضوء المنهج الجديد الذي تبنته المنظومة التربوية الجزائرية الذي يعتمد في سياقه على عدة أوجه و يشتمل على أبعاد متنوعة و متعددة، و من أوجه ذلك الوسائل البيداغوجية التي لها دور كبير في الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، وكذلك مساهمتها في الجانب الثقافي و المعرفي و تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية كما تعتبر من العناصر الفعالة لنجاح الحصص في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث إرتبطت هذه التغيرات بواقع الأستاذ الذي يعتبر السائق القائد للحصص و المحافظ على سيرورتها بصفة فعالة و ذلك من خلال حسن إختياره للأهداف و الوسائل المناسبة لها و كيفية التعامل مع مختلف الوضعيات و الصعبات التي يتعرض لها في مجمل عمله، و التصرف الصائب لرفض الشخصية المثالية التي يراها التلميذ.

ومن أهم الأركان الأساسية في العملية التربوية التدريس حيث يتم من خلاله إحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلم و إكسابه المعارف و الخبرات و القيم و أنماط السلوك الأخرى و لا يتوقف دور عملية التدريس على تزويد المتعلم بالمعرفة النفسية فحسب بل يتعدى ذلك إلى تطوير القدرات و المهارات العقلية و الحركية و الوجدانية .

ويسهم علم النفس التربوي و التجريس بتزويد المعلمين بالمعرفة النظرية المتعلقة بالدافعية و العوامل المرتبطة بها و أهميتها في عملية التعلم كما يوفر لهم المعرفة التطبيقية والحفاظ عليها خلال دراسة سيكولوجية الإلتباه و الدوافع و الحاجات و كيفية إشباعها و مواكبة التطورات و المستجدات في مختلف الجوانب التي تؤدي إلى نتائج ناجعة في زيادة الدافعية، و إختلفت طرق و أساليب التدريس و تنوعت مضامينها، فظهرت أنظمة تدريس جديدة و مستحدثة منها التدريس بالمقاربة بالكفاءات و يعتبر التدريس بالمقاربة بالكفاءات أو المدخل للكفاءات إمتداد بالأهداف، و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي و تعني الإنتقال من منطلق التعليم و التلقين

إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد<sup>1</sup>

و بذلك فهي تجعل المتعلم محور أساسي لها و تعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم و تقوم أهدافها على إختيار الوضعيات التعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات تروي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية و تسخير المهارات الحركية الضرورية و بذلك يصبح حل المشكلات الأسلوب المعتمد للتعليم الفعال إذ أنه يتيح الفرصة للمتعم لبناء معرفة بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته و معلوماته كما أنها تحدد أدوار متكاملة لكل من المعلم و المتعلم .

## 2- الإشكالية :

تشكل الدافعية ملتبتي إهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة و معلمين ومرشدين و مديرين و كل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية ، حيث لاقت إهتماما كبيرا من قبل الناس العامة و المختصين خاصة . و ينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان ، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة و الذي يسبب الإندفاع نحو هدف محدد .

وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الإيجابية الكامنة في المتعلم و تجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى إكتساب معارف و مهارات جديدة و معقدة ، و إستخدام إستراتيجيات متطورة ، بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها التلميذ أثناء العملية التعليمية<sup>2</sup>، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات و البحوث التربوية و النفسية على أهمية إثارته لدى التلاميذ فالمعلم مطالب بمعرفة الأسباب التي تريد من الدافعية كما أنه مطالب بالإطلاع على أساليب إستشارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ و تحقيق الأهداف التربوية و هذا ما نلاحظه في أساليب التدريس الجديدة التي تعمل على تحقيق الأبعاد النفسية المختلفة مثل التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتبر أسلوب جديد في التدريس في المنظومة التربوية الجزائرية<sup>3</sup>.

فإستشارة الدافعية للتلاميذ و زيادتها و توجيهها تولد إهتمامات لديهم ، مما يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي ، فنجد كثير من البحوث تطرقت إلى الدافعية و كيفية إستشارتها و زيادتها ما يجعلها تؤثر في مردود التلميذ سواء في العملية التعليمية أو قابلية التعلم وحب التعلم ويزداد الحديث عن التدريس بالمقاربة بالكفاءات ودرجة نجاحه في ظل الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ومدى تحقيقه للأهداف المنتظرة ، وما يهمننا هو دور المقاربة بالكفاءات في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور الثانوي ، وفي هذه الفترة مصادفة لمرحلة المراهقة التي تمتاز بتغيرات جسدية عقلية و إنفعالية و إجتماعية سريعة تؤثر على سلوك المراهق و بناء على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح التساؤل التالي : هل عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

□ عماد عبد الرحيم الزغلول ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط□ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، □□□□ ص□□□□

<sup>2</sup> مروان أبو حوچ ، مجالات علم النفس التربوي ط1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2004 ، ص90

<sup>3</sup> دحمانية سعيد و آخرون ، المقاربة بالكفاءات و انعكاسها على تجسيد المناهج ، مذكرة 2010 ص10 □

ومنه طرح التساؤلات التالية:

- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟
- هل محتوى البرنامج التدريسي في المقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟
- هل الوسائل و الإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟

### 3- الفرضيات:

#### الفرضية العامة :

عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

#### الفرضيات الجزئية :

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟
- محتوى البرنامج التدريسي في المقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟
- الوسائل و الإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلميذ في الطور الثانوي ؟

#### أهداف :

- معرفة إذا ما كانت طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات و إذا كان محتوى البرنامج التدريسي في المقاربة بالكفاءات و اذا كانت الوسائل و الإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات تزيد من دافعية التعلم لدى التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

#### أهمية البحث :

إن أهمية البحث و الحاجة إليها تنبثق من أهمية علم النفس التربوي و التدريس بالخصوص في التأثير الفعال في الجوانب النفسية للتلميذ خاصة دافعية التعلم و كيفية زيادتها، وكذلك التطبيق الصحيح للتدريس بالمقاربة بالكفاءات، وجعل هذا الأسلوب و الطريقة في التدريس ناجحة في زيادة دافعية التعلم للتلاميذ و عليه فإنه يمكن تلخيص أهمية البحث فيما يلي :

- يساهم في إثراء البحث العلمي .
- يقترح حلول لمشاكل مطروحة في بحثنا .
- توعية الأساتذة في مختلف الأطوار و خاصة التقبلين على التخرج للدور الفعال للمقاربة بالكفاءات في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في حالة التطبيق الفعال لهذه الطريقة .
- توضيح دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في إعداد التلاميذ من الناحية النفسية و الإجتماعية .



- يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ<sup>1</sup>.

#### - المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهدافها معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها بإعتاد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكنسيات المراحل التعليمية السابقة، والمنتج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للإستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يتجدد ماهو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية) =تكوين خاص.

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة<sup>2</sup>.

#### 5- الدراسات السابقة :-

دراسة من إعداد الباحث " بن عقيلة كمال "تمثل هذه الدراسة في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان " تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعلم المتوسط في الجزائر " تحت إشراف الاستاذ الدكتور " بن عكي محمد أكلي " للسنة الدراسية 2007\2008 وتمثل إشكالية البحث بين ما يطلبه المؤطر التربوي من أساتذة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك؟

والهدف من الدراسة هو معرفة كيفية الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط على التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات.

واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لما يتحراه من الدقة في تصوير واقع الظاهرة الاجتماعية والنفسية، وتم إجراء البحث على عينة من الأساتذة بلغ قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسط واختبرت العينة بطريقة وبصفة مقصودة وبواقع الإمكانيات المتاحة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الموجه إلى للأساتذة مرحلة التعلم المتوسط وكانت النتائج لهذه الدراسة:

-أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة.

<sup>1</sup> . عادة جلاد عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 114 □

<sup>2</sup> اوزارة التربية الوطنية . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعلم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . ديسمبر . 2003 ص 84

- أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية في قدرتهم على إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.

- مدى و نوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية على الربط بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات.

### الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان : التربية البدنية و الرياضية و المقاربة بالكفاءات – مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملامح تخرج تلميذ الرابعة متوسط – دراسة مقارنة بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات. من إعداد: معيوف العيد – تحت إشراف : د -دريسي بوزيد. معهد التربية مشكلة الدراسة : ما مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملامح تخرج تلامذة السنوات الرابعة متوسط؟

\_الفرضية العامة : الطرق البيداغوجية لتدريس التربية البدنية و الرياضية تأثر على سلوك أو ملامح خروج التلميذ ، بمعنى آخر كل ملامح بيداغوجي يختلف وفق طريقة التدريس المستعملة.  
\_الفرضيات الفرعية:

- 1- ملامح تخرج التلاميذ الذين إستفادوا من التدريس بالمقاربة بالكفاءات يختلف من ملامح خروج التلاميذ الذين إستفادوا من تدريس المقاربة بالأهداف.
  - 2- ملامح التخرج هذا المتمثل في التصرفات التي يكتسبها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقارنة بيداغوجية إلى أخرى ، نعتقد أن المقاربة بالكفاءات لها مدا أوسع في التربية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف.
- \_المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

\_مجتمع البحث: تلاميذ المرحلة المتوسطة الموزعين على متوسطات الجزائر غرب و التي عددها 80 مؤسسة ، حسب إحصائيات 2007 – 2008  
\_عينة البحث 76 : تلميذ.

\_أدوات الدراسة : إختبار الميدانية لشهادة التعليم المتوسط.

\_نتائج الدراسة:

إن هذه الدراسة الإحصائية المبينة على أساس قيم نسبية لملامح التخرج لدى تلامذة السنة الرابعة متوسط تشير لنا إلى أن اختبار دفع الجلة بين أن الملامح السلوكية أكثر أهمية لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات منه تلامذة المقاربة بالأهداف ، غير أن مستوى الأداء يستقر و يتميز بتجانس أكبر بالنسبة لتلامذة المقاربة بالأهداف مقارنة بمستوى الأداء لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات.

فما يتعلق باختبار الوثب الطويل وبعد تحليل النتائج ، تبين لنا دائما أن مستوى الأداء والنتائج المحققة فيه أعلى بكثير لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات ، لكن في المقابل ، النتائج المتوسطة يسيطر عليها تلامذة المقاربة بالأهداف ، ما يكشف لنا أيضا مدى تجانس ملامح الفوج لدى هؤلاء (تلامذة المقاربة بالأهداف).







**المعالجة الإحصائية :** لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بالنسبة المئوية: .

### استنتاج عام :

بعد عرض وتحليل نتائج الإستبيان المتعلقة بالبحث قصد الوصول إلى الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في بداية الدراسة و بعد الدراسة الإستطلاعية . حيث نستنتج أن إرتراتيجية التدريس في نظام المقاربة بالكفاءات تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية و تأخذ بيدع لتجعل منه المدير و المخطط والقائد و العضو المشارك في فعاليات دافعيته للتعلم بطريقة آلية ،إن الإنبطاع فهي بذلك لا تغفل دافعيته للتعلم و إنما توفر له من المواقف و العوامل ما يزيد دافعية التعلم بطريقة آلية ،إن الإنبطاع الذي يدلي به التلاميذ في الحصة التي نعمل فيها أسلوب الحوار و الإستشارة و المناقشة و ترك الحرية للتلميذ في إختيار أنشطة تلائم هدف الحصة يكون أكثر إيجابية و تفعم الحصة بالنشاط و ذلك دليل قاطع على أن الدافعية لدى التلميذ زادت ،و أن التنسيق و تسيير المجهودات فرديا أو جماعيا حسب مدة و شدة المنافسة و بالتعم نفهم أن للأستاذة الحرية في إختيارها حسب ما يراه ملائم لمستوى تلاميذها و طبيعتهم و حسب ما توفر لديه من وسائل فمحتوى المناهج في نظام المقاربة بالكفاءات لا يعيق حرية الأستاذ بل حنكة هذا الأخير و كفاءته المهنية عي الفاصل بين محتوى المناهج و دافعية التلميذ نحو التعلم ،و لا شك ان الظروف و المواقف التعليمية مسؤولة المؤسسة التربوية و التي يستدعي خلقها لوسائل و إمكانيات يختلف توفرها من مؤسسة لأخرى إلا أن النظر بين السطور إستنتجنا أن الأساتذة يعانون ويشتكون من نقص في الوسائل و المنشآت و الساعات المخصصة للتربية البدنية و الرياضية بشكل و الأستاذ بالخصوص لما لها من أدوار و أهمية في بلوغ الأهداف المسطرة إلا أن هذا لا يصددهم في محاولة تحقيق اهدافه و رغم نقص الوسائل ألا أن الأستاذ يستطيع أن يجد نشاطات تتلاءم مع الوسائل المتاحة و تزيد من دافعية التعلم لدى التلاميذ.

### خاتمة :

إن المجتمع الجزائري يشهد تحول كبير نتيجة للمجهودات التي يبذلها خبراء التربية ، من خلال أبحاثهم المعمقة ، و على اثر هذه البحوث ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد فعل على المناهج التعليمية السابقة المثقلة بالمعلومات غير الضرورية للحياة ، و عليه فالجزائر اعتمدت منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات على اثر الإصلاحات التربوية المتمثلة في البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية مؤخرًا في التدريس بالكفاءات ، والتي تم على أساسها بناء المناهج الحديثة التي شرع في تطبيقها في سنة 2004 . و عليه إذا كانت إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم ، حتى تكون أكثر ملاءمة لحاجات الأفراد و المجتمع ، بالإضافة إلى تحقيق أهداف التكوين ، و استخدام أحسن الوسائل و أنجع الطرق

فان هذا لن يتم إلا إذا تم الاعتماد على منهجية تعلم تهدف إلى نفس الغايات ، و المتمثلة في المقاربة بالكفاءات ، فهي بذلك تساهم في إعداد الإنسان من كل الجوانب و المجالات .  
و على هذا الأساس جاء بحثنا هذا من أجل إلقاء وميض من الضوء على مدى فعالية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، و ما هي الأدوار التي تقوم بها ، و ما الأهمية المرجوة منها ، بحيث قمنا نحن بتوزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية بهدف جمع المعلومات و التوصل إلى نتائج و مناقشتها ، و تحليلها ، من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن المشكل الرئيسي يكمن في نقص الإمكانيات و نقص في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية .

### قائمة المراجع :

- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني -النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002
- بشير صالح الرشدي " :مناهج البحث التربوي "؛ ط1 ، كلية التربية، جامعة الكويت ( 2000
- حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسللي:"مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية:
- حسين عبد الحميد رشوان:"في مناهج العلوم"؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر 2003
- دحامية سعيد و آخرون ، المقاربة بالكفاءات و انعكاسها على تجسيد المناهج ، مذكرة 2010
- رشيد زرواتي:"مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط1 ، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر :
- عماد عبد الرحيم الزغلول ، مبادئ علم النفس التربوي، ط1 ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2009
- عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات:"مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 :
- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنتاج ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة، 2000
- غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008
- محمد علي محمد:"علم الإجتماع والمنهج العلمي"؛ ط3 ، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية 1986 :
- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء
- مروان أبو حوجج، مجالات علم النفس التربوي ط1، دار الوفاء، مصر، 2004.
- وزارة التربية الوطنية . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . ديسمبر . 2003